

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدّمة

أحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و أصحابه أجمعين, سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

حكاية كليلة و دمنة هو حكاية يستعمل الحيوان في رمزها. السبب من كتابة حكاية "كليلة و دمنة" أن الكاتب "بيدبا" يشعر حزينا بأخلاق الملك الظالم, بل المجتمع في ذلك العصر لا يجترؤن أن يعطوا النصائح الى الملك لأنهم يخافون أن ينالوا الغضب من الملك ثم فكر "بيدبا" Baidaba أن يعطي النصائح بحكاية, و السبب الأخر أو أهداف في كتابة الحكاية بالموضوع "كليلة و دمنة" لكي يستطيع النصائح أن تقبل بالسهولة بدون عرضة و لا منعة.

حكاية كليلة و دمنة هو حكاية تستعمل الحيوان في الرمز و هي من حكاية الفابليو. الفابليو هو أحد من الأثر الأدبي, في حكاية الفابليو أشخاص يعرضون بصور الحيوانات و بيئتها, القصة الفابليو كتبها بيدبا في عصر "دباشاليم" Dabasyalim باللغة السنسكريتية "Sansekerta".

و أصل كتاب "كليلة و دمنة" عند الهنود هو كتاب "بانج تانترا" pancatantra الذي جمع حكايات ذات أهداف تعليمية وواقعية بطابعها الحكمي و الفلسفي و كانت معروفة من قديم الزمان لدى الهنود, و هي خلاصة تجارب أمة ذات حضارة, فلم يؤلفها فرد واحد و إنما جمعت باللغة السنسكريتية حوالي سنة ٣٠٠ م. في القرن ٦ الميلادي ترجم هذا الكتاب برزويه إلى الفارسية طيب بالموضوع "كليلاج و دمناج".

في منتصف القرن ٨ الميلادي ثم ترجمه عبد الله بن المقفع من اللغة البهلوية الإيرانية إلى العربية باسم "كليلة و دمنة" في عصر المنصور العباسي.^١

في حكاية كليلة و دمنة لها حكايات كثيرة فيها: حكاية الأسد و الثور, و حكاية الحمامة و المطوقة, و حكاية البوم و الغربان, و حكاية القرد و الغيلم, و حكاية الناسك و ابن عرس, و حكاية الجرذ و السنور, و حكاية الملك و الطائر فترة, و حكاية الأسد و ابن آوى, و حكاية اللبؤء و الإسوار و الشغبر, و حكاية إيلاذ و بلاذ و إيراخت, و حكاية الناسك و الضيف و حكاية السائح و الصائع, و حكاية ابن الملك و أصحابه, و حكاية الحمامة و الثعلب و مالك الحزين.^٢

وجدت الباحثة في حكاية "كليلة و دمنة" في حكاية "الأثر و الثور" من ناحية طبيعات الأشخاص. وسبب اختار هذا الموضوع لأن حكاية "كليلة و دمنة" شخصيتها يستعمل رمز الحيوان, هذه الحكاية هو أول حكاية الفابليو و في حكاية "كليلة و دمنة" توجد كثيرا من الفكرة, و يستطيع أن يعرف القارئ الفكرة بتحليل طبيعات الأشخاص في حكاية "كليلة و دمنة".

ب. أسئلة البحث

من المقدمة السابقة استطاع الباحثة أن يبين الى أما أسئلة البحث التي القاها الباحثة في موضوع هذه الرسالة فكما يلي:

- ١- ما هي حكاية كليلة و دمنة؟
- ٢- ما صورة أشخاص لقصة "الاسد و الثور" في حكاية "كليلة و دمنة" لابن المقفع؟
- ٣- كيف طبيعات الأشخاص لقصة "الأسد و الثور" في حكاية كليلة و دمنة" لابن المقفع؟

^١ أحمد زيدون. مذكورة في الأدب المقارن, سورابايا. ٢٠١٢ ص ٢٩

^٢ Ismail Hamid, *kesusastraan Indonesia Lama Bercorak Islam*. Pustaka al-Husna. Jakarta.

ج. أهداف البحث

أمّا الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

- ١- لمعرفة حكاية كليلة و دمنة
- ٢- لمعرفة صورة أشخاص لقصة "الاسد و الثور" في حكاية كليلة و دمنة لابن المقفع
- ٣- لمعرفة طبيعات الأشخاص لقصة "الأسد و الثور" في حكاية كليلة و دمنة" لابن المقفع

د. أهمية البحث

كما سبق بأن موضوع هذا البحث "طبيعات الأشخاص لقصة "الأسد و الثور" في حكاية "كليلة و دمنة" لابن المقفع", فلذلك هناك الأهمية الكثيرة التي تستفاد منها على حسب المجال, وهي يذكر مما يلي:

١. الأهمية النظرية: الباحثة ترجو أن تكون هذا البحث أثر من آثار العلميّة الجيّد الذي تقدر وصوله إلى نتيجة البحث الأحسن و سوف أن يكون مساهمة لعالم الأدبيّ عاما و لأدب العربيّ خاصا. و بوسيلة هذا البحث أيضا سوف أن يكون سهولة لكل الطلاب الذين يريدون أن يحلّو عن الآداب و خاصة في دراسة أدبية و عن الحكاية "كليلة و دمنة".
٢. الأهمية التطبيقية: سوف أن يكون هذا البحث مراجعا و تراثا في تحليل الأدب لطلاب كلية الآداب و خصوصا للطلاب قسم اللغة العربية و أدبها والذين يحبون بقراءة حكاية خاصة عن الفابليو.
٣. للباحثة: أن تكون الباحثة عارفة وعاملة في الأدب، خاصة في الفابليو عن الحكاية كليلة و دمنة لابن المقفع و لاداء و وظيفة نهاية في مرحلة s-1

٤. للجامعة: ليجعل هذا البحث من إحدى المراجع المحتاجات و لزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكابة الجامعة لجميع الطلاب في جامعة سونن امبيل الاسلاميه الاحكوميه سورابايا.

هـ. توضيح المصطلحات

- توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث, وهي:
- ١- طبيعات : هو علم يبحث عن طبائع الأشياء و ما جعله البارى فيها من الخصائص.^٣
 - ٢- أشخاص : شخص - أشخاص: جاز سهمه الهدف من اعلاه او حازه هو " على التعدى و اللزم.^٤
 - ٣- حكاية الاسد و الثور : احدى حكاية من حكاية "كليلة و دمنة" لابن المقفع^٥
 - ٤- حكاية كليلة و دمنة : كتب في حكايات و حكمة و الأخلاق, هندي الأصل. نقله إلى العربية لابن المقفع.^٦
 - ٥- ابن المقفع : هو مترجم حكاية "كليلة و دمنة"^٧ ولد عبد الله بن المقفع حوالي سنة ١٠٦ هجرية, و كان اسمه "روزية" في مدينة "جور" ببلاد الفرس.

و. تحديد البحث

لكي تركز بحثها فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا حددت الباحثة في ضوء ما يلي:

^٣ لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام, بيروت: دار المشرق, ١٩٨٨, ص ٤٦٠

^٤ لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام, بيروت: دار المشرق, ١٩٨٨, ص ٣٧٧ - ٣٧٨

^٥ Ismail Hamid, *kesusastraan Indonesia Lama Bercorak Islam*. Pustaka al-Husna. Jakarta.

1989. Hal 139

^٦ جهور عبد النور. المعجم الأدبي. دار العلم للملايين. بيروت. دون السنة. ص ٤٥٨

^٧ فرسي سليمان. الأب القصص عند العرب دار الكتاب للبناني, مكتبة المداسة. دون السنة. ص ٤٠

- ١- أنّ موضوع الدراسة في هذا البحث هو طبيعات الأشخاص لقصة "الأسد و الثور" في حكاية "كليلة و دمنة" لابن المقفع.
- ٢- أنّ هذا البحث يركز في دراسة أدبية عن طبيعات الأشخاص لقصة "الأسد و الثور" في حكاية "كليلة و دمنة" لابن المقفع.

ز. الدّراسات السّابقة

لاتدعي الباحثة أنّ هذا البحث هو الأول في دراسة حكاية كليلة و دمنة, فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

١. معمر كهفي " دور كليلة و دمنة في اصطلاح المجتمع " بحث تكميلي وبحث الباحث في دور كليلة و دمنة في اصطلاح المجتمع في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠٠٤ م.
٢. مفتاح الحسنة " عناصر الدعوة القرآنية في كليلة و دمنة " بحث تكميلي وبحث الباحثة في عناصر الدعوة القرآنية في حكاية كليلة و دمنة في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠٠٦ م.
٣. محمد يونس " عناصر الداخلي لقصة "الحمامة المطوفة" في حكاية كليلة و دمنة لابن المقفع " بحث تكميلي وبحث الباحث في عناصر الداخلي في حكاية كليلة و دمنة في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا, سنة ٢٠١٣ م.

لاحظ الباحثة أنّ هذه البحوث الثلاثة تناولت في حكاية كليلة و دمنة من جوانب مختلفة, البحوث الثلاثة من مصادر البحث مختلفة. المبحث الأول من دور اصطلاح المجتمع, المبحث الثاني يعني من الناحية عناصر الدعوة القرآنية , المبحث الثالث يعني من

الناحية عناصر الداخلي لقصة "الحمامة المطوحة" في قصة كليلة و دمنة وهذه البحوث
الثلاثة مختلف عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة حيث أنّ الأخير تناول.